الاحتراق النفسي لدي معلمي الحلقة الأولي من التعليم الأساسي وعلاقته بقيم العمل لديهم

إعـــداد

د ./ فـــوزي محمـــد جبـــل

قســـم علـــم النفـــس

بالمعهـد العالي للخدمـة الاجتماعية بأســـوان

٢٠٠٣م

مقدمـــــة

لا شك أن هذا المجتمع العالمي الذي يحيط بنا والذي يتغـــير بيـــن حين وآخر متخذاً شكل الطفرة في التحول الكلى من ظاهرة إلى ظـــاهرة .. مما يستوجب علينا مواكبة هذا التطور العالمي ولن يتأتى ذلك الأمن خـــلال التعليم الذي ألقى عليه مسئولية جسيمة في خلق طبقة مـــن العلمـــاء يبـــدأ تكوينه منذ بداية التعليم والاهتمام بالمرحلة الابتدائية كمرحلة تربوية تتولـى علاج المشكلات السلوكية التي اكتسبها التلميذ من خلال أســـاليب خاطئـــة استخدمتها الأسرة في تنشئة الطفل اجتماعياً ، وأيضاً فهي مرحلة تنمو مـــن القدرات العقلية والذكاء بصورة مطردة ، وأيضاً هي مرحلة نمو سريعة فـــي كافة مظاهر النمو .. ولن يتحقق هذا كله إلا من خلال الإعداد الجيد للمعلـــم والأخصائي الاجتماعي .. وهذا مما حدا بالتربية والتعليم بأن يعد معلم هـــذه المرحلة إعداداً علمياً وأكاديمياً من خلال التعليم الأساسي في كليات التربيـــة والاستغناء عن دور المعلمين .. فهل يستطيع فعلاً هذا المعلم أن يقوم بـــهذا الدور التربوي أم أنه يشعر بالاحتراق النفسي لإحساسه بالفرق بينه وبيـــن زميله معلم المرحلة الإعدادية والثانوية والذي يعد فـــي ذات الكليـــة .. لأن الاحتراق النفسي مشكلة تعوق أداء الدور لأنها تتمثل في حـــالات التشـــاؤم واللامبالاة وقلة الواقعية وفقدان القدرة علـــى الابتكـــار وقيامـــه بواجباتـــه بصورة آلية تفتقر إلى الاندماج الوجداني . وكما يؤدى الاحـــتراق النفســـي إلى الاستنفاذ العاطفي والانفعالي نتيجة الحمل الوظيفـــي الزائـــد ، أو أنـــه اضطراب عقلي ووظيفي يتسم بمستوى عالي من القلق وأعراض انفعاليـــة مؤلمة ومحزنة . كما وأن الاحتراق النفسي ما هو إلا انعكاس أو رد فعـــل لظروف العمل غير المحتملة .

ولما كان المعلم هو أحد الركائز الأساسية الذي تعتمد عليه العمليـــة التعليمية في تنفيذها وتطويرها تمشياً مع التطور العالمي الحـــادث الملـــئ بالتعقيدات التكنولوجية الذي يفرض ضرورة وجود معلم على درجة عاليـــة من الكفاءة ، متصلاً بكل ما هو جديد فى مجال تخصصه ، ويتيح الفرصـــة أمام تلاميذه للابتكار والإبداع والإنجاز ، وكما يشارك ويتفاعل مع زملائـــه وقياداته من أجل إثراء العملية التعليمية ، ولن يقوم المعلم بهذه الأعمـــال إلا

إذا اعتنقها كقيم للعمل .. فما الابتكار والإبداع والإنجاز والقيـــادة وزمـــلاء العمل إلا مجموعة من قيم العمل الإيجابية والتي عرفها (باتريشيا ســـميث) بأنها تلك الاتجاهات العامة للمعاني التي يربطها الفرد بدوره المهني . وهـــى تتكون من عدة مكونات معرفية ووجدانية ، وسلوكية .

وتعد قيم العمل جزء لا يستهان به في الإطار المرجعي للسلوك فـــي الحياة العامة ..ونظراً لأهمية قيم العمل في حياتنا لأنها توجه سلوك الفـــرد الإيجابي في عمله .. لذا فإن هذه الدراسة تحاول من خلال نتائجها الكشـــف عن القيم الإيجابية للعمل لدى المحترقين نفسيا ومعرفة من هم أكثر احتراقـــا في معلمي المرحلة الابتدائية بالمقارنة بين خريجي دور المعلمين وخريجـــي كليات التربية (تعليم أساسي) .. وحتى يمكننا تقويم هـــذا الاحـــتراق النفسي في حالة سلبيته ، ووضع بعض المقترحات من خلال ما تستقر إليـــه نتائج الدراسة .. حتى يمكن تقويمها في حالـــة ســـلبيتها ووضـــع بعـــض المقترحات من خلال ما تستقر إليه نتائج هذه الدراسة .

مشكلة الدراسة :

يشير الاحتراق النفسي إلى أنه حالة من الاستنزاف الانفعالي أو الاستنزاف البدني بسبب ما يتعرض له الفرد من ضغوط إيجابية نفسية زائدة .

ولما كان معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (المرحلة الابتدائية) والحاصل على بكالوريوس التربية (تعليم أساسي) في أنه قد يعانى حالة من الاستنزاف الانفعالي النفسي نتيجة الضغوط النفسية حينما يرى أن زملاءه خريجي ذات الكلية يعملون في مراحل تعليمية أعلى ويظل هو كما هو في ذات المرحلة التي تخرج للعمل بها .. مما قد يسبب له احتراقاً نفسياً وهو ما ستكشف عنه هذه الدراسة . وكما تتحدد أيضاً مشكلة الدراسة في معرفة قيم العمل المرتبطة بالمحترقين نفسياً .. هذه القيم التي ربما تتأثر لدى هؤلاء المحترقين مما يؤثر بالسلب في أداء ذويهم ومما يؤثر بالتالي على فعالية العملية التعليمية . ولذا فإن هذه المشكلة تنبع من التساؤلات الآتية :

١- هل يعانى فعلاً معلمي هذه المرحلة من الاحتراق النفسي ؟
٢- هل هناك فروق بين معلمي هذه المرحلة من خريجي دور المعلمين وخريجي كليات التربية في الاحتراق النفسي ؟
٣- هل توجد علاقة بين الاحتراق النفسي وقيم العمل الإيجابية ؟
٤- هل هناك فروق بين الذكور والإناث في درجة الاحتراق النفسي ؟
٥- هل هناك فروق بين معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من خريجي كليات التربية وخريجي دور المعلمين في قيم العمل ؟

أهمية الدراسة :

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أن مرحلة التعليم الابتدائي هي من أقوى المراحل التعليمية باعتبارها القاعدة الأصلية التي تبنى على أساسها مراحل التعليم الأخرى .. وهذا ما حدا باهتمام الدولة في السنوات الأخيرة بالنظرة الواقعية لهذه المرحلة باعتبارها مرحلة تكوين لشخصية التلاميذ .

وأن الاهتمام بهذه المرحلة يعتبر من القدرات المهنية إذا أردنا تطوير التعليم

وأن المحور الأساسي في هذه المرحلة هو المعلم الذي اهتمت الدولة بإلحاقه بكليات التربية بدلاً من إعداده بدور المعلمين .. نظراً لخطورة هذه المرحلة .. لذا كان من الضروري ومن الأهمية معرفة الضغوط النفسية التي يعانى منها هؤلاء المعلمين والتي تؤدى إلى احتراقهم نفسياً والتي قد تؤثر على دورهم وأدائهم البناء في هذه المرحلة البنائية الهامة . كما وترجع أهمية هذه الدراسة أيضاً إلى معرفة وفهم البناء القيمى في مجال العمل حيث تعتبر قيم العمل وخاصة الإيجابية منها بمثابة القوة الدافعة للعمل لدى المعلمين .

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى :

١- معرفة حجم الاحتراق النفسي لدى معلمي التعليم الأساسي من خريجي كليات التربية .. وهل هناك فرق بينهم وبين خريجي دور المعلمين في حجم هذا الاحتراق .

٢- معرفة أثر وتأثير الاحتراق النفسي على قيم العمل الإيجابية .

٣- معرفة أي الجنسين أكثر تأثراً بالاحتراق النفسي .

٤- معرفة البناء القيمى لدى معلمي هذه المرحلة من خريجي كليات التربية ، وخريجي دور المعلمين .

مصطلحات الدراسة :

الاحتراق النفسي :

عرفه (كارجرشى) بأنه هو الاستنفاذ العاطفي أو الانفعالي نتيجة العمل الوظيفي الزائد ، وكما عرفه أيضاً بأنه هو فقدان الاهتمام بالناس الذين يتعاملون معه كردود فعل لضغوط العمل ، أو هو الانسحاب النفسي من العمل بسبب ضغوط العمل .

الضغوط النفسية :

يعرفه (ماك جرافى) بأنها إدراك الفرد لعدم قدرته على إحداث استجابة مناسبة لمطلب أو مهام ويصاحب هذا الإدراك انفعالات سلبية كالغضب والقلق والاكتئاب وتغييرات فسيولوجية كرد فعل للضغوط التي يتعرض لها الفرد .

القيم :

يعرفها (فؤاد أبو حطب) بأنها مجموعة أحكام يصدرها الفرد على بيئته الأساسية والاجتماعية والمادية ، وهذه الأحكام في بعض جوانبها نتيجة تقويم الفرد إلا أن في جوهرها نتاج اجتماعي استوعبه الفرد ويقبله كمحك أو معايير يمكن أن تتحدد إجرائياً في صورة مجموع الاستجابات بالقبول أو الرفض إزاء موضوعات أو أشخاص أو أشياء أو أفكار .

قيم العمل :

عرفها (لندجرين ، بايرن Lindgreen, Byrne) هي ميل الأفواد لأن يستجيبوا بالإيجاب لمواقف العمل التي تشبع حاجاتهم وميولهم .

معلم المرحلة الابتدائية :

وهناك نوعان من هؤلاء المعلمين

أ – المعلمون خريجو كليات التربية (تعليم أساسي). وهم الذين حصلوا على الثانوية العامة والتحقوا بكليات التربية (شعبة التعليم الأساسي) وأمضوا بها أربع سنوات تم إعدادهم مهنياً وأكاديمياً للتدريس بهذه المرحلة .

ب– المعلمون والمعلمات خريجوا (دور المعلمين) وهم الذين حصلوا على المرحلة الإعدادية والتحقوا بدور المعلمين والمعلمات وأمضوا به خمسة سنوات دراسية . وتم إلغاء هذه الدور .

الإطـــــار النـــــظري

أولاً :- الاحتراق النفسي :

هناك العديد من المفاهيم التي تتناول الاحتراق النفســـي منـــها أن الاحتراق النفسي هو الاستنفاذ العاطفي والانفعالي نتيجة العمـــل الوظيفـــي الزائد . أو أنه هو فقدان الاهتمام بالناس الذين يتعاملون معه كردود أفعـــال لضغوط العمل . أو هو العلاقة التبادلية بيـــن الضغـــط النفســـي ومشـــاعر الاحتراق النفسي . وقد عرف (على عسكر) الاحتراق النفسي بأنه يشير إلى حالة من الاستنزاف الانفعالي أو الاستنفاذ البدني بسبب ما يتعرض له الفرد من ضغوط ، أي أنه يشير إلى التغيرات السلبية في العلاقـــات الاجتماعيـــة والاتجاهات من جانب الفرد نحو الآخرين بسبب المتطلبات الانفعالية الزائـــدة وقد عرفته (زينب محمود) بأن الاحتراق النفسي هو عرض لاتجاهات غـــير ملائمة نحو العملاء نحو الذات وغالباً ما يرتبط بأعراض انفعالية وجســـميه غير مريحة تتراوح بين الإنهاك والأرق وإلى القرحـــة والصـــداع النفســـي إضافة إلى تدهور الأداء بشكل ملحوظ . هذا وقد عرف البـــاحث الاحـــتراق النفسي إجرائياً بأنه نتيجة العمل الوظيفي الزائد الذي يتعرض له الفـــرد ، أو أنه نتيجة الضغوط على الفرد من الآخرين . أو أنه نتيجة الغضـــب الزائـــد الذي يؤدى بالفرد إلى الفشل في العمل . أو أنه مجموع اســـتجابات عينـــة الدراسة على مقياس الاحتراق النفسي .

العوامل التي تؤدى للاحتراق النفسي :

١- مدى واقعية الفرد في توقعاته وآماله : أن مستوى الطمـــوح الـــذي يضعه الفرد لنفسه ونظرته المستقبلية تلعب دوراً هاماً فـــي تكويـــن شخصيته ، وتلعب أيضاً دوراً هاماً في مـــدى اســـتجابته للضغـــوط النفسية وإحساسه بما حوله وأيضاً يضع مجموعة من الآمال يقبـــل على تحقيقها مستقبلاً ليحقق مستوى طموحه فإذا لم يكن موضوعيـــاً وواقعياً في اختياره للآمال التي تتفق مع قدراته وإمكاناته أدى ذلـــك إلى خضوعه للضغوط النفسية مما يؤدى به إلى الاحتراق النفسي .

٢- فقدان الإحساس الإيجابي نحو العمل : من العوامل التي تؤثر على نفسية الفرد هي عدم إحساسه بالعمل وقيمته مما يؤثر بالسلب على شخصيته تؤدى به إلى حالة نفسية سيئة تجعله محترق نفسياً .

٣- العمل الزائد : زيادة العمل التي تفوق طاقة الفرد تؤدى إلى زيادة الضغط النفسي مما يؤدى به إلى كراهية العمل ، وإحساسه بالفشل مما يجعله محترق نفسياً .

٤- الاستثارة الزائدة : قد يتعرض الفرد أثناء العمل من الاستثارة الزائدة إما من الزملاء أو من رئيس العمل أو فشله في أداء دوره مما يؤدى إلى عدم تحقيق ذاته كل هذا قد يؤدى إلى غضبه الشديد وإلى حالة نفسية سالبة مما يؤدى به إلى الاحتراق النفسي .

٥- درجة تقييم الفرد لنفسه : من العوامل التي تؤثر على نفسية الفرد هو عدم قدرته على تقييم نفسه حينما يواجه بعض العقبات والصعاب التي تزيد من مشكلاته الداخلية التي تحول دون قدرته على تقييم دوره فى المجتمع وفى العمل الذي يقوم به مفيد أو غير مفيد مما يجعله محترق نفسياً .

٦- العلاقات الاجتماعية مع الآخرين : أن التغيرات السلبية في علاقات الفرد مع الآخرين وعدم اطمئنانه لهم وعدم قدرته على زيادة علاقاته بهم وعدم احترامهم له والابتعاد عنه كلها عوامل تؤدى إلى اضطرابه نفسياً ويشعر بالاحتراق النفسي .

آثار الاحتراق النفسي :

ينظر إلى الاحتراق النفسي من الناحية النفسية على أنه انعكاس أو ردود أفعال لظروف العمل الغير محتملة تبدأ عندما يشتكى الفرد من ضغط أو إجهاد من النوع الذي يصعب تقليله أو التخلص منه عن طريق أسلوب حل المشكلات لذلك كانت أنواع السلوك المصاحبة للاحتراق النفسي توفر هروباً نفسياً من هذه المشكلات لذلك نتعرض للآثار التالية لهذه الظاهرة فيما يلي :

١- عدم الإحساس بالمسئولية : حيث يعتبر عدم الإحساس بالمسئولية من أبرز الآثار السلبية للمصاب بالاحتراق النفسي حيث يعانى من

قلة الإحساس بالمسئولية تجاه عمله أو نفسه أو تجاه الآخرين من حوله وهذا يؤدى بدوره إلى الحد من قدرته في الاستجابة الفعلية للمواقف الاجتماعية والجماعية من حوله .

٢- كثرة التغيب عن العمل : يؤدى كثرة التغيب عن العمل المصاحبة للاحتراق النفسي إلى فقدان الفرد الإحساس بالمسئولية نحو العمل وعدم القدرة على أداء موجبات دوره الوظيفي على أكمل وجه ممكن مما يصيبه بكثير من الاضطرابات النفسية .

٣- التخلي عن المثاليات وزيادة سلبية الفرد : نتيجة لضغوط العمل انزائد على الفرد في عمله يؤدى به إلى التخلي عن المبادئ التي كان ينتمي إليها ويعيشها أثناء حياته وهذا بدوره يعمل على اتصافه بالسلبية ويعانى نفسياً من الاضطرابات النفسية .

٤- استنفاذ الطاقة النفسية : نتيجة لضغوط العمل المتلاحقة والتي يتعرض لها الفرد من داخل العمل وأيضاً من خارجه فإنه يستنفذ قدرته على ضبط نفسه مما يؤدى إلى هروبه من المشكلات التي يتعرض لها وذلك نتيجة استنفاذ الطاقة النفسية الكامنة بداخله .

٥- نقص دافعية الأداء : لكثرة ما يتعرض له الفرد من ضغوط عمل وغيرها فإن هذا بدوره يؤدى إلى نقص قدرته على أداء وظائفه وعمله على أكمل وجه ممكن حتى يترقى بالمهنة التي يعمل بها والبعد عن المشكلات التي تؤثر على نفسيته .

كان على الباحث أن يفرق بين الاحتراق النفسي والضغط النفسي في هذا الإطار النظري .

ثانيا :- القيم وقيم العمل :

قبل أن نتعرض لقيم العمل فإننا نلقى نظرة على موضوع القيم عامة والتي تعتبر إحدى وأهم المحددات الهامة للسلوك فهي تنظيمات لأحكام عقلية معممة توجه السلوك نحو الأشياء . وقد تم تصنيف القيم من حيث المحتوى إلى ٦ أنواع من القيم الهامة وهى القيمة النظرية ، الاقتصادية ، الجمالية ، الاجتماعية ، والسياسية ، والدينية . وهذا التقسيم

أجراه (سبرنجر Springer) حيث اعتبرها أنماط للشخصية يمكن تقسيم الناس على أساسها .

وللقيم أهمية كبرى حيث أنها جزء لا يستهان به في الإطار المرجعي للسلوك في الحياة العامة ، كما أنها هامة بالنسبة للتوجيه والإرشاد النفسي في انتقاء الأفراد الصالحين الذين تنطبق قيمهم مع هذه المهن . وكما أن لها دور في التوافق النفسي وكما أنها تساهم في تقييم كثير من الموضوعات الهامة . وكما أنها تؤثر في إدراك الفرد ، هذا بالإضافة إلى أنها النموذج الطيب لكل شئ حسن يستحسنه المجتمع ويتمشى مع معاييره .

وكما أن للقيم دور مهم في مجال القيمة النفسية حيث يربط كثير من الباحثين بين الصحة النفسية والحياة الفاضلة ويذهبون إلى أن طريق الصحة النفسية هو الطريق إلى هذه الحياة الفاضلة وهذا الربط يجعلها وثيقة الصلة بالأخلاق السائدة في المجتمع ، ولذلك فإن علماء الصحة النفسية لا يهملون في دراساتهم قيم المجتمع وأخلاقه وظروفه الاجتماعية والسياسية والثقافية . لذا فإن أي عملية تهدف إلى تعديل السلوك ينبغي أن تضع في الاعتبار جميع جوانب الشخصية بما في ذلك القيم وذلك لما لها من أهمية في عملية التوافق النفسي والاجتماعي .. هذا بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه القيم في عملية العلاج النفسي .

هذا ويذكر (بوهلر Buhller) أنه لا يمكننا أن نتحدث عن العلاج النفسي دون أن نقف على أهداف المريض وعلى قيمة ، حيث أن هذه القيم تؤثر على عملية التخاطب بين المعالج والمريض .. فالمريض له قيمة وتصوراته عن مشاكله وصراعاته وفهمه المعالج هو البحث عن حل لصراعات مريضة بين قيمه وسلوكه . كما أن المعالج أيضاً لا يقف عند قيم المريض بل ويذهب لمعرفة قيم الجماعة والمجتمع الذي ينتمي إليه .

قيم العمل :

أصبح مفهوم قيم العمل موضوعاً حيوياً لدراسات عديدة في علم النفس وكان أول من اشتغل ببحوثه هو (سوبر Supper) وقد توصل من

خلال هذه الدراسات إلى بناء مقياسه الشهير حيث صنف القيـــم المرتبطـــة بالعمل إلى قيم داخلية وتشمل قيم (الغيرية – الابتكار – الاستقلال – الإثـــارة العقلية – الجمال – الإنجاز – القيادة) ، جـــزاءات خارجيـــة وتشـــمل قيـــم (أسلوب الحياة – الأمن – المكانة – العائد الاقتصادي) ثم مصاحبات القيـــام بالعمل وتشمل (جو العمل – الزملاء – العلاقات الإشرافية – التنـــوع فـــي العمل) .

وممن ساهم أيضاً في هذا الميـــدان (وارن Warin) الـــذي قـــدم دراسات عديدة اعتبرت أحسن الدراسات التي أوضحت معنى العمل في حيـــاة الأفراد والذي أوضحه (محمد جميل منصور) في دراسته عن قيم العمـــل . وكما ذكر (جنزبرج Ginzburge) في نظريتـــه عـــن النمـــو المـــهني أن الإشباعات المرتبطة بالعمل تقع في ثلاثة فئات هي :-

أ – الجزاءات (النقود – المكانة)

ب– الإشباعات المصاحبة للقيام بالنشاط (اجتماعية – بيئية)

جـــ– الإشباعات الذاتية)(متعة القيام بالنشاط – إنجاز – أهداف)

قيم العمل لدى الإناث :

قد أثبت العديد من الدراسات أن الترتيب الهرمي لقيم العمـــل لـــدى الإناث يختلف عن ذلك النسق لدى الذكور ، وربما يرجع ذلك إلـــى الوضـــع الاجتماعي للمرأة وأدوارها المتعددة في رعاية الزوج والأبناء مما يقلل مـــن طموحهن للعمل ، كما وأن هناك نوع آخر من الإناث يقبلن علـــى الوظيفـــة لأنهن يجدن فيها إشباعاً لحاجاتهن ورغباتهن التي لم تشبع في الأســـرة . هذا ويذكر (لويس Louis) قد لا تتشابه أنماط الحياة لدى كثير من النســـاء مع أنماط حياة الرجال .. ويذكر أيضاً أن الإناث قد لا تحظى على مســـاعدات حقيقية كافية من الآباء والمدرسين ولذا فإنهن يجدن في الوظيفـــة إشـــباعاً لحاجياتهن التي لم تشبع من الأسرة ، ولذلك فإن الأمر ضروري معرفة إلـــى أي حد تستطيع المهنة مواجهة حاجاتهن . هذا وقد ذكـــر (لورين وآيـــد Lorine , Aide) في دراستهما عن دوافع العمل لدى الإناث من طالبـــات الكليات حيث توصلا إلى ترتيب هرمي لهن مكون مـــن تســـعة قيـــم هـــي (السيطرة – الشهرة – القيمة الاقتصادية – الاستقلال – النشاط الممتـــع – التنوع – التفوق – الإنجاز – القيمة الاجتماعية) .

وقد ذكر (ماسيه Masih) أن النساء ذوى المستوى المهني العالي يتميزن بالحاجة القوية للاستمرار في العمل وقيمة الإنجاز ويرغبن بشدة في قيمة الشهرة ويهتمون بدرجة أقل بالمكانة ، بينما النساء ذوى المستوى المهني المتوسط أقل اهتماماً بقيمة الإنجاز وقد أظهرن رضا عن زيادة وقت العمل . وقد أثبتت (فلوريان Florian) أن الإناث أكثر اهتماماً من الذكور بالقيم التي ترتبط بالتوجه نحو الآخرين وهى قيم التحمل ومساعدة الآخرين والحياة الأسرية ، بينما يهتم الذكور أكثر من الإناث بالقيم التي تتعلق بالكفاءة الإنتاجية والجسمية . ولقد أثبت (محمد جميل منصور) في دراسته أن الإناث يعطين قيمة أكبر لقيم (الخدمة العامة – العلاقة بالزملاء – العلاقة بالرؤساء – القيمة الجمالية) ولم يختلف الجنسان في قيم الدخل – الإنجاز – الابتكار – التنوع – بيئة العمل المادية – المكانة) .

قيم العمل والوضع الاقتصادي والاجتماعي :

لقد اتجه بعض الباحثين إلى دراسة قيم العمل وتنوعها طبقاً للوضع الاقتصادي بين الناس الذين ينتمون إلى أوضاع اقتصادية واجتماعية معينة في اتجاههم نحو العمل ومنهم (نانسى مورس ، روبرت Nancey, M., Robert) واللذين أجريا مقابلات مع بعض العاملين لمعرفة الوظائف الأخرى للعمل بخلاف العائد المادي فقد وجد أن المهنة تزود الفرد بنشاط ذي معنى يربط بينه وبين المجتمع ، كما أن العمل ضرورياً لإحساس الفرد بكيانه . وكما أوضح (سينجر ، ستيفلر teffler) وجد أن الذكور ذوى المستوى العالي من الطموح المهني كانوا أكثر اهتماماً بقيم العمل التي تعبر عن الذات ، بينما الذكور ذوى المستوى المنخفض من الطموح المهني كانت فيه الاستقلال هي القيمة ذات الأهمية لديهم .

كما أثبت (دومنيكاتى Domenicetti) أن هناك فروق في قيم العمل بين ذوى المستوى المرتفع من النضج المهني والمستوى المنخفض وذلك في ترتيب القيم لدى كل من المستويين حيث تميز ذوى المستوى المرتفع يقيم العمل بالترتيب الاستقلال في المركز الرابع ، التنوع الخامس ،

ظروف العمل السابع ، القيادة الثامنة . بينمـــا ذوى المســـتوى المنخفـض الاستقلال في المركز الثالث والتنوع الثامن ، ظروف العمل الخامس والقيادة العاشرة . وقد ربط (بروتر Proter) بين الوضع الاقتصادي والاجتمـــاعي وبين الخطط المهنية بتحليل استفتاء ١٠٠ طالب من طلاب المرحلة الثانوية حيث وجد علاقة هامة بين القدرة العقلية ومهنة الآباء والتخطيط المهني .

الدراســـــات السابقـــة

أولاً :- دراسات تناولت الاحتراق النفسي :

- دراسة على عسكر وآخرين (١٩٨٦) .

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تعرض معلمي التعليم الثانوي بدولة الكويت للاحتراق النفسي . وتكونت عينة الدراسة من المعلمين الكويتيـــن وطبق عليهم مقياس الاحتراق النفسي . وكانت نتائج الدراسة أن المعلميـــن بالكويت يتعرضون للاحتراق النفسي . وأن المعلمين أكثر احتراقاً نفسياً مـن المعلمات بصورة عامة .

- دراسة (فيميان Fimian) (١٩٨٨) .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ضغـوط الاحـتراق النفســي لـدى الطلاب وبعض المتغيرات . وقد توصلت الدراسة إلى وجـود علاقـة بيـن المستوى المنخفض للتحصيل الدراسي والاحتراق النفسي . وكـــذا وجـود علاقة بين كل من تقدير الذات ، مركز التحكم الخـارجي ومســتوى القلـق بينهم وبين الضغوط والاحتراق النفسي . كما أثبتت الدراسة أيضـــاً وجـود فروق بين الذكور والإناث في إدراكهم لمصادر الضغوط وآثارهـــا الســلبية لصالح الإناث .

- دراسة محمد عبد السميع (١٩٩٠) .

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بيـــن الإنـــهاك النفســي للمعلـم والمناخ النفسي الاجتماعي المدرسي . وتكونت عينة الدراســـة مـن ٢٣٥ معلماً ومعلمة يعملون بالمدارس الإعدادية بمحافظة الدقهلية مقياس الإنـهاك النفسي إعداد الباحث وكذا استبيان المنـــاخ الاجتمـــاعي المدرســي إعـداد الباحث وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الإنـــهاك النفســي

للمعلم والمناخ النفسي الاجتماعي المدرسي وأن المعلمين الأعلى إدراكاً للمناخ المدرسي أقل في الإنهاك النفسي . كما أن المعلمات أقل في الإنهاك النفسي من المعلمين . كما أن المعلمين المؤهلين تربوياً والمعلمين الأصغر سناً أقل عرضة للإنهاك النفسي عن غيرهم من المعلمين .

- دراسة عادل محمد (١٩٩٥) .

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر بعض سمات الشخصية والجنس والخبرة على درجة الاحتراق النفسي للمعلمين . وتكونت عينة الدراسة من ١٨٤ معلمة ، معلم بالمرحلة الثانوية بالزقازيق . وقد استخدمت الدراسة قائمة الشخصية لـ (جوردون) مقياس الاحتراق النفسي للمعلمين إعداد (سيبرمان وزاجر) ترجمة الباحث وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين والمعلمات في الاحتراق النفسي . كما أن قيمة (ق) لتباين التفاعل بين الجنس والخبرة ومدى الخبرة والاحتراق غير دال إحصائيا .

- دراسة محمد فتحي عيسى وآخرين (١٩٩٥) .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق المهني والاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال بالكويت . وتكونت عينة الدراسة من ١٠٥ معلمة . وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة دالة بين التوافق المهني والاحتراق النفسي .

ثانياً:- دراسات تناولت قيم العمل :

- دراسة (هندركس ، سوبر Hendrix, Super) ١٩٦٨.

هدفت هذه الدراسة لمعرفة قيم العمل المحددة للذكور والإناث . واستخدمت عينة مكونة من ٥١ ولد + ٤٨ بنت . وتم استخدام التحليل العاملى بطريقة المكونات الأساسية ، التدوير المتعامد بطريقة فاريمكس . وكانت أهم النتائج التي ظهرت من خلال هذا التحليل إلى وجود أربعة أنماط للقيم المتعلقة بالعمل لدى الذكور حيث جاء النمط الأول مكوناً من العلاقات الإشرافية – جو العمل – العائد الاقتصادي – الزملاء – المكانة – أسلوب الحياة . والنمط الثاني يتعلق بقيم الغيرية – الجمالية – الإنجاز . والعامل

الثالث التعبير عن الذات – التنوع – الإثارة العقليـــة – الابتكـــار . النمـــط الرابع يتعلق بالاستقلال – القيادة .

• دراسة (هيلين بيكل ,.Bickel, H. E) (١٩٧٠) .

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة القيم التى تعمل النساء مـــن أجلـــها وقد تكونت عينة الدراسة من ١٨٧١ امرأة من ولاية نيويورك واســـتخدمت الدراسة اختبار (آيد Aide) لقيم العمل . وبعض المتغيرات الديموجرافيـــة وأثبتت النتائج أن قيم العمل لدى الإناث تختلف عن قيم العمل لدى الرجـــال فقد أبدت النساء حاجة مرتفعة لتحقيق قيـــم التفـــوق ، الإنجـــاز ، القيمـــة الاجتماعية وأن أغلب النساء يتجهن إلى المهن الأقل دخلاً وأقل مكانة .

• دراسة (دومينيكاتى Dominicetti) (١٩٧٠) .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين قيـــم العمـــل والنضـــج المهني مستخدمة عينة من الذكور تم تقسيمها إلى قسمين مرتفعوا النضـــج المهني ومنخفضوا النضج المهني . واستخدمت اختبار (كنان وســـوزايدلس) لقيم العمل . وأسفرت نتائج هذه الدراسة بوجود فروق دالة إحصائيـــاً بيـــن المستوى المرتفع والمنخفض في النضج المهني في بعض القيـــم لصـــالح المستوى المرتفع في قيم التحديات العقلية بينما لصالح المستوى المنخفـــض في قيم المكانة – القيادة – الاستقصاء العلمي – الزملاء – الدخل – ظروف العمل .

• دراسة ووكر Walker (١٩٨٢) .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أوجه التشابه والاختلاف فـــي قيـــم العمل لدى الرجال والنساء العاملين والعاملات . وتكونت عينة الدراسة مـــن ١٤٥٥ رجل وسيدة . وطبق عليهم استفتاء قومي يحتوى على خمسة أبعاد وظيفية . وكانت أهم النتائج وجود فرق أساسي بين الرجال والنســـاء فـــي القيم المرتبطة بالعمل وهو الموائمة في العمل . وأن وجود أطفال سواء في سن قبل المدرسة أو في سن المدرسة له تأثير سلبي على أغلب قيم العمـــل لدى النساء .

• دراسة وسام عبد الغنى (١٩٨٧) .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة قيم العمل لدى العمال في مصر وعلاقتها بمتغيرات السن والجنس والمستوى الثقافي والاقتصادي والخبرة. واستخدمت الدراسة عينة مكونة من ١٤٢ عامل من عمال الغزل والنسيج بشركة مصر حلوان للغزل والنسيج منهم ٧٢ عامل منتج ، ٧٠ عامل غير منتج واستخدمت اختيار قيم العمل إعداد محمد جميل منصور وكانت أهم نتائج الدراسة وجود فرق بين العمال المنتجين وغير المنتجين لصالح المنتجين في قيم العمل الابتكار – التنوع – الخدمة العامة – القدرة والتصرف – الإنجاز – الإثارة العقلية . كما اتصفت مجموعة غير المنتجين بقيم العمل العلاقة بالزملاء – القيادة – بيئة العمل المادية – العلاقة بالرؤساء – الدخل – المكانة . ولا توجد فروق بينهم في قيم أسلوب الحياة – الأمن – الاستقلال .

- دراسة فؤاد محمد على هدية (١٩٨٨) .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تصورات المرأة المصرية المعاصرة عن قيم العمل . وتكونت عينة الدراسة من ٣٦ امرأة عاملة متعلمة ، ٢٨ امرأة متعلمة غير عاملة ، ٣٥ طالبة من السنة النهائية بكلية الطب ، ٤٨ طالبة من السنة الثالثة بكلية الآداب . وكانت الأداة المستخدمة هي المقابلة الشخصية عن طريق استمارة استطلاع رأى . وكانت أهم نتائج الدراسة أن أهم التصورات ترجع إلى القيمة الاقتصادية والمادية والعمل الذي يحقق استقلال المرأة . كما أثبتت الدراسة أيضاً أن عينة الدراسة أبدت مواقف مختلفة مقابل مواقف ضد العمل فكانت أعلى نسبة مع العمل من طالبات كلية الطب . وجاءت النساء العاملات في المرتبة الثانية . كما وجدت فروق فى قيم العمل لصالح كلية الطب عن طالبات الآداب .

وقد ظهرت أربعة عوامل للقيم لدى الإناث .. فالعامل الأول يحتوى على قيم العائد الاقتصادي الأمن – العلاقات الإشرافية – جو العمل . والعامل الثاني يتعلق بقيم الغيرية – الإنجاز – الزملاء – الإثارة العقلية – المكانة . بينما العامل الثالث يتعلق بقيم الابتكار – القيمة الجمالية – الاستقلال – التنوع – القيادة . أما العامل الرابع يتكون من قيمة واحدة وهى قيمة أسلوب الحياة .

تعليق على الدراسات السابقة

من استعراض الدراسات السابقة والتي تناولت الاحـــتراق النفســـي وقيم العمل يشير الباحث بأنه قد استفاد من هـــذه الدراســـات ســـواء فـــي الاستعانة بالمقاييس التي استخدمتها الدراســـات التـــي تنـــاولت الاحـــتراق النفسي في تصميم وبناء مقياس الدراسة الحالية مثل دراسة (محمـــد عبـــد السميع) والتي تناولت العلاقة بين الإنهاك النفسي للمعلم والمناخ النفســـي الاجتماعي ، دراسة عادل محمد التي تناولت أثر بعض ســـمات الشـــخصية والجنس والخبرة على درجة الاحتراق النفسي للمعلمين . وكما استفاد أيضاً الباحث من الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة الحالية مثل دراســـة محمد عبد السميع والتي أوضحت أثر الجنس في الاحتراق النفســـي حيـــث أثبتت أن المعلمات أقل في الإنهاك النفسي عن المعلمين وهـــو مـــا أثبتتـــه الدراسة الحالية في نتائج الفرض الثاني . وأيضاً دراسة (عادل محمد) التـــي أثبتت نفس النتيجة بالنسبة للفروق بين الذكور والإناث في درجة الاحـــتراق النفسي . ونفس النتيجة أيضاً أثبتتها دراسة (على عسكر وآخرين) . وكمـــا استفاد أيضاً الباحث من الدراسات التي تناولت قيم العمل في تفسير نتـــائج الدراسة الحالية مثل دراسة (دومينيكاتى) ودراسة (فـــؤاد محمـــد علـــى) ، دراسة (هندركس وسوبر) في تفسير النتائج التي تناولت فروض قيم العمل

الفرض الأول :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجـــات الاحتراق النفسي لدى معلمي الحلقة الأولى مـــن التعليـــم الأساسي من خريجي كليات التربية وخريجي دور المعلمين

الفرض الثاني :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث مـــن معلمي الحلقة الأولى بالتعليم الأساســـي خريجـــي كليـــات التربية في درجة الاحتراق النفسي .

الفرض الثالث :

لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين الاحتراق النفســـي وقيـــم العمل لدى خريجي كليات التربية .

الفرض الرابع :

لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين الاحتراق النفسي وقيم العمل لدى خريجي دور المعلمين .

إجراءات الدراسة

أولا :- العينة :

تم اختيار عينة عشوائية من المعلمين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي من خريجي كليات التربية (تعليم أساسي) وخريجي دور المعلمين، وقد تم اختيار العينة من المدارس الابتدائية بمدينة أسوان (تعليم أساسي) ٣٠ ذكور ، ٢٨ إناث . كما تم اختيار ٤٢ معلما من خريجي دور المعلمين.

ثانيا :- الأدوات :

أ – مقياس الاحتراق النفسي :

تم تصميم مقياس الاحتراق النفسي وبعد الإطلاع على المقاييس التي احتوتها بعض الدراسات السابقة ، وكذا الأسباب المؤدية إلى الاحتراق النفسي ، وقد قام الباحث بالاستعانة ببعض عباراتها في بناء عبارات مقياس الدراسة الحالية بعد أن تجمع لدى الباحث العديد من الحقائق والمفاهيم والمعلومات قام ببناء المقياس في صورته الأولية مراعيا صياغة العبارات صياغة سلوكية ، وكذلك صياغتها بصورة جذابة وإسقاطية ، وكانت الأسئلة بعيدة عن الغموض والتخمين وواضحة المعنى وكل عبارة تتضمن معنى واحدا أو فكرة واحدة .

ولإيجاد صدق المقياس تم عرض المقياس على مجموعة من هم ؟ لبيان ما إذا كانت العبارات صادقة لما وضعت لقياسه ، وقام الباحث بإلغاء العبارات التي طلب أعضاء هيئة التدريس إلغاؤها . كما تم أيضا بإجراء معامل ثبات الاختبار مستخدما طريقة التجزئة النصفين بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية وكان معامل الثبات ٨٧٤ و دال عند ٠١و

ب- مقياس قيم العمل :

مقياس قيم العمل من إعداد وتصميم الباحث والـــذي أعـد أبعـاده الاثنى عشر مستخدماً منهج التحليل العاملى وقد اســـتخدم فـي دراســته للدكتوراه والأبعاد الاثنى عشر الذي يحتوى عليها المقياس هي :

أ – المكانة : أي العمل الذي يعطى مكانة بارزة ومركز اجتمـــاعي هام في نظر الآخرين .

ب- العائد الاقتصادي : أي العمل الذي يدر عائداً مادياً مجزياً .

جـ- الخدمة العامة : أي العمل الـــذي يحقـق للفـرد مســاعدة الآخرين وخدمة أفراد المجتمع وقضاء حوائجهم .

د – القيـــــادة : العمل الذي يتيح إظـــهار القـدرات القياديـــة وفرض السلطان على الآخرين .

هـ- الأمـــــان : العمل الذي يشعر فيه الفرد بالأمان والاطمئنـان على مستقبله بعيداً عن المتاعب المادية والضغـــط النفســـي ، وأن يحقق له هذا العمل الاستقرار النفسي .

و – الزمـــــلاء : العمل الذي يتيح الاختلاط بـــالزملاء وتكويـن علاقات وصداقات معهم ويحبون مشاركتهم في العمل والتعاون معهم .

ز – الإنجـــــاز : العمل الذي يتيح الإنجـــاز وإظـــهار الخـبرات ويشعر أن مجهوده أتى بأشياء طيبة للمجتمـــع وحقـق فيـــه النجاح .

ح – الابتكـــــار: العمل الذي يتيح للفرد الإبداع والابتكـــار مـــن خلال البحث والتجريب وتقديـــم حقـائق ومفـاهيم للمعرفـة الإنسانية .

ط – بيئة العمل المادية : العمل الذي يوفـــر للعـاملين الراحـة والمجهز بكل الوسائل المريحة .

ى – التنـــــوع : العمل الذي يتيح للفرد القيام بأنواع مختلفة مـن الوظائف وتنويع خبراتهم ومواجهة مواقف جديدة باســـتمرار أي لا يكون مستقراً في وظيفة واحدة .

ك – **القيمة الجمالية** : العمل الذي يتيح للفرد التذوق الجمالي ، وإنتاج أشياء جميلة وجذابة تضفي على المجتمع الرونق والجمال .

ل – **أسلوب الحياة** : العمل الذي لا يقيد الفرد بقيود معينة وقوانين صارمة تقيد حريته وأن العمل الذي يمارس فيه حياته العادية .

نتـــائـــج الـــدراســـــــة

قام الباحث لإيجاد نتائج الدراسة بإثبات صحة الفروض التالية :

أولا نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض الأول " لا توجد فروق دالة إحصائيـــاً بيـــن معلمـــي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي خريجي كليات التربية (تعليـــم أساســـي) وخريجي دور المعلمين في درجة الاحتراق النفسي .

وللتأكد من صحة هذا الفرض قام الباحث بإيجاد قيمة " ت " دلالـــة الفروق بين متوسطي عينتي الدراسة بالجدول الآتي .

جدول رقم (١)

الفروق بين معلمي الحلقة الأولى من خريجي كليات التربية وخريجي دور المعلمين في درجة الاحتراق النفسي

خريجو كليات التربية (تعليم أساسي) ن = ٥٨		خريجوا دور المعلمين ن = ٤٢		معامل "ت"	الدلالة الإحصائية
م١	ع١	م٢	ع٢		
٣و٤٨	٢و٧	١و٤٢	٦و٥	٥٦و٤	٠١و

من النتائج الموضحة بالجدول رقم (١) يتضح أن الفرض الأول لـــم يتحقق كلية حيث وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠١و بين خريجي كلية التربية (التعليم الأساسي) وخريجي دور المعلمين في درجة الاحـــتراق النفسي لصالح خريجي كليات التربية .

أي أن خريجي كليات التربية يعانون من الاحتراق النفسي أكثر مـــن خريجي دور المعلمين في عملهم بالحلقة الأولى من التعليـــم الأساســـي .. وربما يفسر ذلك بأن خريج كلية التربية يعانى من ضغوط نفسية حينما يرى زميله من خريجي الأقسام العامة بالكلية ويلتحقون فـــور تخرجـــهم للعمـــل

بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي ثم يرتقون للعمل بالتعليم الثانوي بينما يظل خريج التعليم الأساسي في ذات المرحلة .. أي أن جماعة العمل الملتحق بها لا تتحقق له الحراك الاجتماعي في الترقي إلى مستويات التعليم الأعلى وبذلك قد يقل أداؤه في هذه المرحلة التعليمية الحيوية مما يؤثر ويعرقل العملية التعليمية وبذلك لا يحقق له المجتمع المدرسي المناخ النفسي الجيد مما يؤدى به إلى الإنهاك النفسي الذي يؤدى إلى الاحتراق النفسي .. وهذا ما أثبتته دراسة (محمد عبد السميع ١٩٩٠) بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الإنهاك النفسي للمعلم والمناخ النفسي الاجتماعي المدرسي فالمعلمون الأعلى إدراكاً للمناخ المدرسي أقل في الإنهاك النفسي .. بينما خريجي دور المعلمين يتم إعدادهم في دور المعلمين بما يتواكب ومتطلبات هذه المرحلة منهم أكثر إدراكا للمناخ المدرسي الذي يعملون به ومتوقعين أدوارهم تماما مما لا يتسبب معه نوع من الضغوط النفسية التي تؤدى إلى الاحتراق النفسي لدى هؤلاء المعلمين من خريجي دور المعلمين .

الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني " لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجة الاحتراق النفسي بين المعلمين والمعلمات بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي من خريجي كلية التربية (تعليم أساسي) .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بإيجاد قيمة " ت " دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينتي الدراسة الموضحة بالجدول التالي .

جدول رقم (٢)

الفروق في درجة الاحتراق النفسي بين المعلمين والمعلمات بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي من خريجي كلية التربية

خريجو كليات التربية (تعليم أساسي) ن = ٥٨		خريجوا دور المعلمين ن = ٤٢		معامل"ت"	الدلالة الإحصائية
م١	ع١	م٢	ع٢		
٣و٤٥	٤و٦	١و٣٩	٤و٤	١٣و٤	٠١و

من نتائج الجدول رقم (٢) يتضح أن الفرض الثاني لم يتحقق كليـة حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عنـــد مســتوى ٠١ و فـــي درجـــة الاحتراق النفسي بين المعلمين والمعلمات من خريجي كليات التربية (تعليـم أساسي) لصالح المعلمين .

وهذا يعنى أن عينة المعلمين من خريجـــي كليـــة التربيـــة (تعليـم أساسي) يعانون من الاحتراق النفسي أكثر من المعلمات من خريجـــي ذات الكلية وربما يفسر ذلك بأن الذكور هم دائماً الذين يواجهون أمـــور الحيـــاة وهم أكثر سعياً من الإناث للأماكن التـــي تحقـــق لـــهم الـــترقي والحـــراك الاجتماعي وتبوأ المراكز القيادية حيث أثبتت العديد من الأبحاث أن الإنـــاث يعزفن عن القيادة .. لهذا كان الذكور أكثر احتراقاً من الإناث لأن مكانتـــهم في الحلقة الأولى من التعليم الأساســـي لا تحقـــق طموحاتـــهم ولا تشـــبع رغباتهم في الحراك الاجتماعي وتبوأ المراكز القيادية والانتقال إلى مراحـــل التعليم . هذا وقد ذكر (لويس Louis) قد لا تتشابه أنماط حياة كثـــير مـــن النساء مع أنماط حياة الرجال ، أي أن نوع التخطيط التعليمي والمهني الذي يشبع حاجة الذكور قد يكون قليل القيمة بالنسبة للإناث .

كما يرجع أيضاً قلة الاحتراق النفسي لدى المرأة عن الرجال إلـــى الوضع الاجتماعي للمرأة وأدوارها المتعددة في رعاية الزوج والأبناء ممـــا يقلل من طموحهن للعمل .

الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث " لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين الاحـــتراق النفسي وقيم العمل لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليـــم الأساســـي مـــن خريجي كليات التربية (قسم التعليم الأساسي) .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بإيجاد العلاقة الإرتباطيـــة بيـــن درجات العينة على مقياس الاحتراق النفسي ودرجاتهم على أبعـــاد مقيـــاس قيم العمل الاثنى عشر مستخدما معامل الارتباط الخطـــى وطبقـــا لمـــا هـــو موضح بالجدول التالي .

جدول رقم (٣)

يوضح معاملات الارتباط بين الاحتراق النفسي

وقيم العمل لدى خريجي كليات التربية (تعليم أساسي)

ن = ٥٨

المكانة	العائد الاقتصادي	الخدمة العامة	القيادة	الأمان	الزملاء	الإنجاز	الابتكار	بيئة العمل المادية	التنوع	القيمة الجمالية	أسلوب الحياة
١١و	-٠١و	١٧و	٠٥و	٠٥و	٥٥و	٠١و	-٠٨و	١٦و	٠١و	٠٥و	٤٢و

.. دال عند ٠١و . دال عند ٠٥و

من نتائج الجدول رقم (٣) يتضح أن الفرض الثالث لم يتحقق جزئياً حيث وجدت علاقة دالة إحصائياً بين الاحتراق النفسي وبعض قيم العمل لدى خريجي كليات التربية (تعليم أساسي) على النحو التالي :

- لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين الاحتراق النفسي وقيم العمل المتمثلة في المكانة ، العائد الاقتصادي ، الخدمة العامة ، الابتكار ، بيئة العمل المادية.
- توجد علاقة عكسية بين الاحتراق النفسي وقيم العمل المتمثلة في القيادة الأمان ،القيمة الجمالية عند مستوى ٠٥و ، الإنجاز ، التنوع ، القيمة الجمالية عند مستوى ٠١و .
- توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى ٠١و بين الاحتراق النفسي وقيم العمل المتمثلة في الزملاء ، أسلوب الحياة . وكما توجد

علاقة دالة إحصائياً عند مستوى ٠٥و بين الاحتراق النفسي وقيمة الآمان في العمل .

تفسير وتحليل نتائج الفرض :

من الوصف السابق لنتائج الجدول رقم (٣) اتضح أن :

١- لا توجد علاقة دالة بين الاحتراق النفسي وقيم المكانـــة والعـائد الاقتصادي والخدمة العامة والابتكار وبيئة العمـل الماديـة أي أن المعلمين الذين يعانون من الاحتراق النفســي لا يعطـون أهميـة للعمل الذي يحقق لهم مكانة بارزة في نظر الآخريـن وأن يكـون مقرباً لدى الشخصيات الهامة أو أن يتمتع بمركز رفيـع يتـهافت الناس عليه ، كما أنهم أيضاً وربما يتفق هذا مع ما يرمـى إليـه مفهوم الاحتراق النفسي والذي عرفه (كار) بأن المحترقين نفسـياً يفقدون الاهتمام بالناس الذين يتعاملون معهم كردود أفعال لضغوط العمل لا يعطون أهمية للعمل الذي يدر عليهم عائداً مادياً مجزيـاً يمكن الفرد من العيش في رفاهية ، وكما أنـهم أيضـاً لا يعطـوا أهمية للعمل الذي يحقق لهم أداء خدمة عامة للناس فـي قضـاء حوائجهم أو مشاركتهم مشاركة فعالة في تحقيـق السـعادة لـهم ومساعدة الفقراء والمحتاجين ، كما أن المحترقين نفسياً أيضـاً لا يعطون أهمية للعمل الذي يتيح لهم الإبداع أو الابتكار مـن خـلال إتاحة الفرصة للبحث والتجريب وتقديم حقائق ومفـاهيم للمعرفـة الإنسانية ، كما أنهم لا يعطون أيضا أهمية للعمل الذي يحقق لـهم الراحة ومجهز بكل الوسائل .

٢- توجد علاقة عكسية بين الاحتراق النفسي وقيم العمل المتمثلة فـي القيادة ، الإنجاز ، والتنوع ، القيمة الجمالية .. أي أن المعلميـن من خريجي كلية التربية (تعليم أساسـي) والـذي يعـانون مـن الاحتراق النفسي لا يعطون أهمية للقيادة في العمل وجاءت العلاقة عكسية بين الاحتراق والقيادة أي أنهم لا يميلـون أو لا يعطـون اهتماماً لقيادة الآخرين والتخطيط لأعمالـهم تبعـات المسـئولية الملقاة وإظهار قدراتهم القيادية وفـرض سـلطانهم ونفوذهـم .. وربما يرجع ذلك لأنهم لا يعطون اهتماماً للعمـل الملتحقيـن بـه

وبالتالي فإنهم يعزفون في إظهار قدراتهم القيادية فيه كما أنهم يتسمون باللامبالاة في عدم تحمل المسئولية . وأيضاً فإن المحترقين نفسياً لا يعطون اهتماماً للعمل الذي يحقق لهم الإنجاز أي القيام بالعمل الذي يحس ويشعر فيه بالنجاح ويحصل من خلاله على الخبرات والمهارات ويحس أيضاً أن مجهوده وعمله أتى بثمار طيبة ومفيد للمجتمع .. وربما يرجع ذلك إلى أن المحترقين نفسياً نتيجة التحاقهم بهذا العمل الذي يشعرون فيه أنه أقل من مستواهم العلمي فهم بالتالي يعزفون عن تحقيق أي إنجاز أو مجهود ملحوظ .. وكما أن المحترقين نفسياً أيضاً لا يعطون اهتماماً للتنوع في العمل أي القيام بأنواع مختلفة من الوظائف وتنويع خبراتهم ومواجهة مواقف جديدة باستمرار أي لا يكون مستقراً في وظيفة واحدة وربما يرجع ذلك لإحساسهم بأن العمل الملتحقين به لا يحقق لهم التنقل إلى وظائف مختلفة بل يظلون في هذه الوظيفة مما جعلهم يعزفون عن هذه القيمة . كما أنهم أيضاً أي المحترقين نفسياً لا يعطون أهمية للقيمة الجمالية .. أي أنهم لا يهتمون بالتذوق الجمالي وتقديره وإنتاج أشياء جميلة وجذابة في عمله يضفي على المجتمع الرونق والجمال ، وهذا يعنى أن المحترقين نفسياً لا يعطون أهمية للقيمة الجمالية في العمل .

٣- كما انه وجدت علاقة دالة إحصائياً بين الاحتراق النفسي وقيم عمل (الزملاء – أسلوب الحياة – الأمان) .. أي أن المحترقين نفسياً من معلمي الحلقة الأولى للتعليم الأساسي من خريجي كليات التربية (تعليم أساسي) يعطون اهتماماً لقيمة الزملاء أي أنهم يحبون الاختلاط بزملائهم في العمل وتكوين علاقات وصداقات معهم ويحبون مشاركتهم لزملائهم في العمل . وكما توجد أيضاً علاقة بين الاحتراق النفسي وقيمة أسلوب الحياة في العمل أي أن المحترقين نفسياً يعطون اهتماماً لهذه القيمة التي تنم بأن يعيشوا نوع الحياة التي يختارها من العمل والتي لا تقيده بقيود معينة ويمارس فيها حياته العادية أي أن يكون حراً في العمل وربما

يرجع ذلك إلى أن المحترقين نفسياً والذين يعانون مـــن ضغـوط نفسية فإنهم غالباً ما يتمسكون بالعمل الذي يتيح لهم حرية أكـــثر دون قيود معينة كما تفرضها عليهم مهنتـــهم الحاليـــة بتقييدهـم بالبقاء بها والالتزام بقواعدها ولا تتيح لهم حريـــة التنقـل إلـى وظائف تعليمية أخرى في مستويات أعلى كزملائهم خريجـــي ذات الكلية . وكما أنه أيضاً توجد علاقة دالة إحصائياً بيـــن الاحـــتراق النفسي وقيمة الأمان في العمل .. أي أن المحترقين نفسياً يعطـون أهمية لقيمة الأمان في العمل أي أن يحس من خلال العمل بالأمـان والاطمئنان على مستقبله بعيداً عن المتاعب الماديـــة والمعنويـــة وبعيداً عن الضغوط النفسية وأن يحقق له الاســتقرار النفســي .. وربما يرجع ذلـــك أن المحـــترقين نفســياً لا يشـــعرون بالأمـــان والاطمئنان من خلال وظيفتهم الحالية التي تسبب لـــهم ضغوطـاً نفسية .. لذلك فهم يلجأون إلى التمسك بقيمة الأمان في العمل .

وخلاصة هذا الفرض

أن معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من خريجـــي كليـات التربيـــة يعطون اهتماماً لقيم العمل المتمثلة في قيمة الزمـــلاء ، أسـلوب الحياة ، الأمان . بينما هناك علاقة عكسية بين الاحتراق النفسي وقيم العمل المتمثلة في قيمة القيادة ، الإنجاز ، التنوع ، القيمـــة الجماليـــة . بينمـــا لا توجد لديهم قيم المكانة ، العائد الاقتصادي ، الخدمة العامة ، الابتكار ، بيئـة العمل المادية .

الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع " لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين الاحـــتراق النفسي وقيم العمل لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليـــم الأساســي مـــن خريجي دور المعلمين .

وللتأكد من صحة الفرض قام الباحث بإيجاد معامل الارتبـــاط بيـــن درجات عينة الدراسة على مقياس الاحتراق النفسي (ص) ودرجاتهم علـــى قيم العمل (س) والجدول التالي يوضح نتائج الفرض الرابع .

جدول رقم (٤)
يوضح معاملات الارتباط بين الاحتراق النفسي وقيم العمل لدى خريجي دور المعلمين

ن = ٤٢

المكانة	العائد الاقتصادي	الخدمة العامة	القيادة	الأمان	الزملاء	الإنجاز	الابتكار	بيئة العمل المادية	التنوع	القيمة الجمالية	أسلوب الحياة
٠,٦٠و	٢٢و	-١٧و	١٦و	٠٠و	-٢٥و	-٢٤و	-١٨و	٠٤و	٢٧٦و	-٣٨و	١٦و

من نتائج الجدول رقم (٤) يتضح أن الفرض الرابع قد تحقق كليـــة حيث لا توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الاحتراق النفسي وجميع القيم المرتبطة بالعمل لدى خريجي دور المعلمين عدا القيمة الجمالية حيث توجـد علاقة عكسية عند مستوى ٠,٥ و بين الاحتراق النفسي والقيمة الجمالية .

تفسيـــر النتائج :

أي أن طلبة دور المعلمين لا يعطين أهمية للعمل الذي يحقق لـــهم مكانة بارزة في نظر الآخرين ، كما أنهم لا يعطون أهمية للعمل الذي يحقـق لهم عائداً اقتصادياً ، كما لا يعطون أهمية أيضاً للعمل الـــذي يحقـــق لـــهم تكوين علاقات مع الآخرين ومشـــاركتهم ومســـاعدتهم لقضـــاء حوائجـــهم وتحقيق السعادة لهم ، وكما أنهم أيضاً لا يعطون أهمية للعمل الذي يحقـــق ويتيح لهم قيادة الآخرين وأن يتحملوا تبعيـــة المســـئولية الملقـــاة عليـــهم وإظهار قدراتهم القيادية وفرض سلطانهم ونفوذهم على الآخريـــن ، وكمـــا أنهم أيضا لا يعطون أيضاً أهمية للعمل الذي يحقق لـــهم الراحـــة والأمـــان والاطمئنان بعيداً عن المتاعب المادية والمعنوية .. وربما يرجع ذلك إلى أن المحترقين نفسياً لا يشعرون بالأمان والطمأنينة ، وكما أنه لا توجد علاقـــة بين الاحتراق النفسي وقيمة العلاقة مع الزملاء .. أي أن المحترقين نفســـياً لا يعطون أهمية لتكوين علاقات مع زملاءهم بـــالعمل أو أن يكـــون معـــهم صداقات أو أن يشاركهم ويشاركود في المناسبات المختلفة ، كمـــا أنـــه لا توجد علاقة بين درجة الاحتراق النفسي وقيمة الإنجاز فـــي العمـــل أي أن المحترقين نفسياً لا يعطون أهمية الإنجاز في العمل والإحساس بأنه قد فعـل شيئاً للمجتمع الذي يعيش فيه وأن يكون علـــى صلـــة دائمـــة بـــالتطورات الحديثة فى مجال عمله ، وكما أنه أيضاً لا توجد علاقة دالة إحصائياً بيـــن درجة الاحتراق النفسي وقيمة الابتكار في العمل .. أي أن المحترقين نفســياً لا يعطون أهمية إلى الإبداع في العمل وتصميم أشياء جديـــدة مـــن خـــلال البحث والتجريب ، وكما أن الباحث أثبت أنه لا توجد علاقة دالة بين درجـــة الاحتراق النفسي وقيمة بيئة العمل المادية .. أي أن المحـــترقين نفســـياً لا يعطون أهمية للعمل يتيح لهم توفير أماكن مريحة ومجهزة بكـــل الوســـائل ومؤثثة تأثيثاً فاخراً وأن تتوافر فيه الظروف الميتافيزيقية الجيدة ، كما أنـــه لا توجد علاقة أيضاً بين درجة الاحتراق النفسي وقيمة التنوع في العمـــل .. أي أن المحترقين نفسياً لا يعطون أهمية للعمل الذي يتيـــح لـــهم الفرصـــة للقيام بأنواع مختلفة من الوظائف وأن يتيح لهم تنويع الخبرات وأن يواجـــه مواقف جديدة باستمرار وأن يتيح لهم أيضاً السفر والتنقل بحيث لا يكـــون مستقراً في وظيفة واحدة أو في مكان واحد .. ويفســـر هـــذا بـــأن معظـــم

المعلمين لا يرغبون التنقل ويميلون دائماً إلى الاستقرار ، كما توجد علاقة دالة عكسية بين درجة الاحتراق النفسي والقيمة الجمالية في العمل .. أي أن المحترقين نفسياً من خريجي دور المعلمين لا يرغبون في العمل الذي يزيد من اهتماماتهم بالجمال والفن وان يتذوقه ويوجه الناس إلى تذوق الجمال وتقديره ، كما أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاحتراق النفسي وقيمة أسلوب الحياة في العمل .. أي لا يعطون أهمية للعمل الذي يجعلهم لا يتقيدون بقيود معينة وتتيح له ممارسة حياته العادية أي العمل الذي يكون فيه حراً .

الفرض الخامس :

ينص الفرض الخامس " لا توجد فروق دلالة إحصائية في قيم العمل بين معلمي الحلقة الأولى بالتعليم الأساسي من خريجي كليات التربية (تعليم أساسي) وخريجي دور المعلمين .

وللتأكد من صحة الفرض قام الباحث بإيجاد قيمة " ت " دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينتي الدراسة في قيم العمل . والجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض .

جدول رقم (٥)

الفروق بإيجاد قيمة "ت" بين متوسطات درجات عينتي الدراسة في قيم العمل الاثنى عشر

عينة الدرسلد القيمة	خريجو كلية التربية (تعليم أساسي) ن = ٥٨		خريجوا دور المعلمين ن = ٤٢		قيمة ت	الدلالة الإحصائية
	م١	ع١	م٢	ع٢		
المكانة	٢٠,٠٣	٢,٩١	١٩,٧	٢,٨٥	٥٨و	
العائد الاقتصادي	١٧,٣	٤,٩١	١٧,٩	٥,٠١	٦٠و	
الخدمة للعام	٢٣,٩	٣,٣٦	٢٢,٣	٤,٠٣	٢,٢٢	٠٥و
القيادة	١٨,٤	٣,٣٣	١٩,٥	٣,٦٨	١,٥٤	
الأمان	١٨,٤	٣,٥٣	١٩,٨	٢,٥٠	٢,٢٢	٠٥و
الزملاء	٢١,٢	٣,٣٧	٢٠,٦	٣,٩٧	١,١١	

الإنجاز	٢٢,٥	٤,١١	٢٢,٧	٣,٨٢	٠,٢٥	
الابتكار	٢٢,٧	٤,٢٠	٢٢,٢	٤,٠٨	٦٠و	
بيئة العمل المادية	١٧,٩	٣,٩٣	١٦,٢	٣,٥٠	٢,٩٣	٠١و
التنوع	٢١,٨	٣,٢٠	٢٠,٢	٢,٨٨	٢,٦٧	٠١و
القيمة الجمالية	٢١,٤	٣,٨١	١٩,٩	٢,٧٤	٢,٢١	٠٥و
أسلوب الحيا	١٧,٩	٢,٩٠	١٨,٤	٣,١٧	٨٣و	

وصف الجدول رقم (٥) :

يتضح من نتائج الجدول رقم (٥) أن الفرض الخامس لم يتحقق كلية حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في قيم العمل بين معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من خريجي كليات التربية تعليم أساسي وخريجي دور المعلمين كالآتي:-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠٥و بين خريجي كليات التربية وخريجي دور المعلمين في قيم الخدمة العامة والقيمة الجمالية لصالح خريجي كليات التربية (تعليم أساسي) وفي قيمة الأمان لصالح خريجي دور المعلمين .

٢- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠١و بين خريجي كلية التربية (تعليم أساسي) وخريجي دور المعلمين في قيم بيئة العمل المادية والتنوع لصالح خريجي كلية التربية .

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً في قيم العمل ، المكانة ، العائد الاقتصادي ، القيادة ، الزملاء ، الإنجاز ، الابتكار ، أسلوب الحياة بين خريجي كلية التربية (تعليم أساسي) وخريجي دور المعلمين .

تفسير النتائج :

١- توجد فروق بين خريجي كلية التربية ودور المعلمين في قيمتي الخدمة العامة والقيمة الجمالية لصالح خريجي كلية التربية .. أي أن خريجي كلية التربية (تعليم أساسي) يعطون أهمية لقيم العمل التي تتيح لهم المشاركة الفعالة في رخاء وإثراء الآخرين وان

يحقق لهم السعادة ، وأيضاً مساعدة الفقراء والمحتاجين وخدمة أفراد المجتمع ، كما أنهم أيضاً يعطون اهتمام للعمل الذي يتيح من خلاله تحقيق القيمة الجمالية بإنتاج الأشياء الجميلة التي تضفي على المجتمع الرونق والجمال والاهتمام بالفنون الجميلة الجذابة . وربما يرجع احتراقهم النفسي في عملهم الحالي كمعلمين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي بأن هذا العمل لا يحقق لهم قيمة الخدمة العامة أو التذوق الجمالي الذي يهتمون بهما .

٢- كما أنه توجد فروق بين خريجي كلية التربية (تعليم أساسي) وخريجي دور المعلمين في قيمة الأمان في العمل لصالح خريجي دور المعلمين .. أي أن خريجي دور المعلمين يعطون اهتمام للعمل الذي يحقق لهم الاستقرار والطمأنينة والأمان له ولأسرته ويؤمن فيه مستقبله أكثر من خريجي كلية التربية .

٣- كما وجدت فروق دالة عند مستوى ٠١٠و بين خريجي كلية التربية (تعليم أساسي) وخريجي دور المعلمين في قيم بيئة العمل المادية والتنوع لصالح خريجي كلية التربية (تعليم أساسي) أي أن خريجي كلية التربية يتفوقون على خريجي دور المعلمين برغبتهم في الحصول على العمل في الأماكن المريحة والمجهزة بكل الوسائل ومؤثثة تأثيثاً فاخراً وأن يحس فيه بالراحة التامة ، وأما عن التنوع في العمل فيعنى أنهم أكثر من خريجي دور المعلمين في ارتباطهم بالعمل الذي يتيح لهم القيام بأنواع مختلفة من الوظائف وتنويع خبراتهم ومواجهتهم للمواقف الجديدة وأن يتيح لهم العمل الحراك الاجتماعي بحيث ألا يكون مستقراً في وظيفة واحدة .. وأن رغبة خريجي كلية التربية للاهتمام بهاتين القيمتين هو الذي أدى بهم إلى الاحتراق النفسي لشعورهم بأن العمل الملتحقين به لا يحقق ولا يشبع رغباتهم في هاتين القيمتين ومما يدل على ذلك ما أوضحناه فى نتائج الفرض الثالث بعدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الاحتراق النفسي وقيم عمل بيئة العمل المادية ، التنوع ، الخدمة العامة ، التذوق الجمالي . وهى التي

أعطاها خريجو كلية التربية اهتمام أكبر من خريجي دور المعلمين كما هو موضح في نتائج هذا الفرض (الخامس) .

٤- كما أثبتت نتائج الفرض الخامس أيضاً بأنه لا توجد فـــروق دالـــة إحصائياً بين خريجي كلية التربية وخريجي دور المعلمين في باقي قيم العمل وهى المكانة ، العائد الاقتصادي ، القيـــادة ، الزمـــلاء ، الإنجاز ، الابتكار ، أسلوب الحياة .. أي أن وجودهـــم فـــي هـــذا النوع من العمل وهى مرحلة التعليم الأساسي لا يعطيهم الأمل فـــي تحقيق مكانة بارزة في نظر الآخرين أو أن يتمتع بمركز اجتمـــاعي مرموق ، كما أنهم لا يعتقدون أن هذا العمل سوف يـــــدر عليـــهم عائداً اقتصادياً مجزياً أو أن يعيش في رفاهية ، كما أن هذا العمـــل أيضاً لا يتيح لهم إظهار قدراتهم القيادية وفرض ســـلطانهم علـــى الآخرين ، وكما لا يمكنهم هـــذا العمـــل أيضـــاً تكويـــن علاقـــات اجتماعية مع الزملاء وأن يشاركوهم في أعمالهم للتباين الواضـــح بين المستويات العلمية التي تعمل في هذا المجال .

وخلاصة نتائج الفرض الخامس

أن معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي خريجي كليات التربيـــة (تعليم أساسي) قد امتازوا عن خريجي دور المعلمين فـــي قيـــم العمـــل المتمثلة في الخدمة العامة ، بيئة العمل المادية ، التنوع ، القيمة الجماليـــة بينما امتاز خريجو دور المعلمين في قيمة الأمان في العمل ، بينما لا توجـــد أي فروق في باقي قيم العمل وهى المكانة ،العائد الاقتصـــادي ، القيـــادة ، الزملاء ، الإنجاز ، الابتكار ، أسلوب الحياة .

ملخص نتائج الدراسة

أثبتت نتائج الدراسة من خلال تحقيق صحة الفروض على النتائج التالية:

١- أن معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (المرحلة الابتدائية) من خريجي كلية التربية (تعليم أساسي) يعانون من الاحتراق النفسي أكثر من خريجي دور المعلمين .

٢- أن المعلمون بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي (المرحلة الابتدائية) من خريجي كلية التربية (تعليم أساسي) أكثر احتراقاً نفسياً من معلمات الحلقة الأولى بالتعليم الأساسي من خريجات كلية التربية (تعليم أساسي) .

٣- توجد علاقة دالة إحصائياً بين الاحتراق النفسي وقيم العمل المتمثلة في العلاقة بالزملاء ، أسلوب الحياة ، الأمان لدى معلمي الحلقة الأولى للتعليم الأساسي من خريجي كلية التربية .

٤- توجد علاقة عكسية بين الاحتراق النفسي وقيم العمل المتمثلة في القيادة ، الإنجاز ، التنوع ، القيمة الجمالية لدى معلمي الحلقة الأولى بالتعليم الأساسي من خريجي كلية التربية .

٥- لا توجد علاقة بين الاحتراق النفسي لدى خريجي كلية التربية (تعليم أساسي) وقيم العمل المتمثلة في المكانة ، العائد الاقتصادي ، الخدمة العامة ، الابتكار ، بيئة العمل المادية .

٦- لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين الاحتراق النفسي لدى معلمي الحلقة الأولى بالتعليم الأساسي من خريجي دور المعلمين وجميع قيم العمل .

٧- امتاز معلمي الحلقة الأولى بالتعليم الأساسي من خريجي كلية التربية (تعليم أساسي)عن خريجي دور المعلمين في قيم العمل ، الخدمة العامة ، بيئة العمل المادية ، التنوع ، القيمة الجمالية . بينما امتاز خريجو دور المعلمين عن خريجي كلية التربية (تعليم أساسي) في قيمة الأمان في العمل

٨- لا توجد فروق بين خريجي كلية التربية (تعليم أساسي) وخريجي دور المعلمين في قيم المكانة ، العائد الاقتصادي ، القيادة ، الزملاء الإنجاز ، الابتكار ، أسلوب الحياة .

التوصيات والمقترحات

من خلال ما توصلت إليه النتائج قام الباحث بالتوصيات التالية :

١- السماح لخريجي كليات التربية (تعليم أساسي) بالترقي والانتقـــال إلى المراحل التعليمية التالية أو على الأقل الممتازين منهم والذيـــن أثبتوا تفوقاً عالياً في الأداء . وأن يلحقـــوا علـــى الأكـــثر للعمـــل بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

٢- الإكثار من إلحاق خريجي دور المعلمين بكليات التربية قسم التعليم الأساسي دون وجود شروط جامدة تمنع الكثيرين منهم بالالتحـــاق بهذه الكليات .

٣- العودة إلى تخريج معلمي الحلقة الأولى بالتعليم الأساسي مـــن دور المعلمين والمعلمات والتي سبق إلغاؤها على أن يلحـــق خريجـــي هذه الدور بكليات التربية قبل إلحاقـــهم للعمـــل بـــهذه المرحلـــة التعليمية نظراً لخطورة هذه المرحلة التي تعتمـــد علـــى كفاءتـــها المراحل التعليمية الأخرى .

٤- الإكثار من الحوافز المادية والمعنويـــة لمعلمـــي الحلقـــة الأولـــى بالتعليم الأساسي من خريجي كليات التربيـــة (تعليـــم أساســـي) وتمييزهم ووضعهم في مكانة متميزة عن بقية الفئات العاملة بهذه المرحلة.

٥- أن يتم اختيار الملتحقين بكليات التربية (تعليم أساسي) بناءاً علـــى رغبتهم وبعد إجراء مجموعة مـــن الاختبـــارات النفســـية تثبـــت صلاحيتهم وقدرتهم بالتعامل مع تلاميذ هذه المرحلـــة وألا يكـــون القبول قاصراً فقط على قواعد مكاتب التنسيق ، وبعـــد تبصـــيرهم بالمعلومات الكافية عن العمل بهذه المرحلة.

٦- أثبتت النتائج أن المعلمات من خريجـــات كليـــة التربيـــة (تعليـــم أساسي) أقل في الاحتراق النفسي مـــن المعلميـــن خريجـــي ذات الكلية .. مما نوصى معه الإكثار من قبول الإنـــاث عـــن الذكـــور بكليات التربية وكما قسم التعليم الأساسي أنهن أكـــثر قـــدرة فـــي التعامل مع الأطفال .

٧- الإكثار من برامج التدريب العملي وإتاحة مساحة أكبر من الوقت على الأقل ثلاثة أيام أسبوعياً يتم فيها تدريب طلاب كلية التربية بالمدارس الابتدائية لتحقيق الاحتكاك الفعلي بكمية أكثر عما هو عليه الآن وبما يحقق رضاؤهم عن العمل بهذه المدارس فور تخرجهم .

٨- أن يميز خريجي كلية التربية (التعليم الأساسي) عن خريجي ذات الكلية من الأقسام الأخرى بأن يتم تعيينهم فوراً قبل نظرائهم ولكي يشعروا بالفائدة المجزية من وراء إلحاقهم بهذا النوع من العمل .

المراجع

حمدي ياسين وآخرون : علم النفس الصناعي والتطبيقي بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث ، ١٩٩٩ .

زينب محمود : الشخصية السوية والمضطربة ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ٢٠٠٠ .

عادل عبد الله محمد : بعض سمات الشخصية والجنس ومدى الخبرة وأثرها على درجة الاحتراق النفسي للمعلم ، مجلة دراسات نفسية ، المجلد الخامس ، العدد الثاني ، ١٩٩٥ .

علي عسكر : ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث ، ١٩٩٩ .

فؤاد أبو حطب : الضغوط الاجتماعية وتغير القيم ، القاهرة ، ١٩٧٩.

فؤاد البهي السيد : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ط ٣ ، ١٩٧٩ .

فؤادة محمد علي هدية : قيم العمل لدى المرأة المصرية المعاصرة ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة عين

شمس ، ١٩٨٨ .

فيصـــــل قـــــدري : نظرة ديناميكية في علـــم النفـــس والقيـــم ، القاهرة ، دار الطباعة الحديثة ، ١٩٨٨ .

محمـــد أحمـــد بيومـــــي : علم اجتماع القيم ، القـــاهرة ، دار المعرفـــة الجامعية ، ١٩٩٠ .

محمد جميل يوسف منصور: دراسة تحليلية للقيم المرتبطة بـــالعمل لـــدى المراهقين المصريين ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٣ .

محمـــد عبـــد الســـــميع : الإنهاك النفسي للمعلـــم وعلاقتـــه بالمنـــاخ النفسي والاجتمـــاعي المدرســـي ، رســـالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة المنصورة ، ١٩٩٠.

محمد فتحي عيسى وآخرون: التوافق المهني وعلاقته بالاحتراق النفســـي لدى معلمات رياض الأطفال ، جامعة الكويـــت المجلة التربوية ، مجلـــد ٩ ، العـــدد ٣٤ ، ١٩٩٥.

وسام عبـــد الغنـــى قاســـم : العلاقة بين قيم العمل والكفاية الإنتاجية لـــدى عمال الغزل والنسيج ، رســـالة ماجســـتير ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٧ .

Bichel, Helen, E.,: "An Analysis of the work values of women Implications for conseling", University Microfilm Ann Arbor, Michigen, 1970.

Buhller, C., : "Values in psychotherapy", New York the free press of Glenca, 1962.

Domenichetti,: "Sister, M., "Work values in Adolescenc as a Function of vocational

Maturity" University Microfilm, Ann Arbor Michigen 1970.

Florian, V.: "The Impact of social Environment and sex on Adolescent social Values: A comparison of the Leibutz and the city in Israel" European Journal of social psychology, Vol., 13, 1983.

Fimian, M. J., :"Preclictors of olass room stress and Burn out" Experienced by Gifted and tolented student psychology in the school, Oct., 1988.

Hendrix, V. L., and Super, D. E., : »Factor dimensions and Reliability of the work Values Inventory » Vocational Guidance Quarterly, 1968.

Louis, Edwin, C., and Wolins, L., and Yelsma, J. J. : "The Academic Interests of college women" personnel and Guidance Journal, Vol. 46, 1967.

Marphy, G., : "An Historical introduction to modern Sdychology", London: Kegan paul, 1938.

Masih, Lilit, : " Career saliency and its Relations to certain Needs, Interests and Job values" personnel and Guidance Journal Vol. 45, 1967.

Proter, J. R., : "Predicting Vocational plans of High school senior Boys" personnel and Guidance Journal, 1954, Vol. 33.

Singer, S., and Steffler, B., : " The Relationship of job values and Desires to vocational Aspirations of Adolescent". Journal of Applied psychology, vol., 38, 1954.

Super, D. E., : "The structure of work in Relation to status, Achievement, Interests, and Adjustment," Journal of Applied psychology, 1962.

Walker, J. E., Tausky, C., Oliver D., : "Men and women at work similarity and differences in work values within occupational groupings" Journal of vocational Behavior. 1982. Aug., Vol. 21(1).

الملاحق

أسماء السادة المحكمين

أ . د / إمام مصطفى

أ . د / صلاح الشريف

أ . د / رزق حسن عبد النبي

أ . د / خيري خليل إبراهيم

د / عبد الحميد الشاذلي

د / عمر عبد العزيز

د / عبد الفتاح ترك

د / مصطفى محمود

د / أبو الحسن عبد الموجود

الـمـوضـــوع	رقم الصفحة
التعريف بالدراسة	١ – ٥
– مقدمة ----------	١
– مشكلة الدراسة ----------	٣
– أهمية الدراسة ----------	٣
– أهداف الدراسة ----------	٤
– مصطلحات الدراسة ----------	٤
الإطار النظري	٦ – ٨
– الاحتراق النفسي ----------	٦
– قـيـم العمـل ----------	٩
الدراسات السابقة	١٢ – ١٧
– دراسات تناولت الاحتراق النفسي ----------	١٢
– دراسات تناولت قيم العمل ----------	١٤
– التعليق على الدراسات السابقة ----------	١٦
– فروض الدراسة ----------	١٧
العينة والأدوات	١٧ – ١٩
الـعـيـنـة ----------	١٧
الأدوات ----------	١٨
نتائج الدراسة	٢٠ – ٣٥
– نتائج الفرض الأول ----------	٢٠
– نتائج الفرض الثاني ----------	٢١
– نتائج الفرض الثالث ----------	٢٣
– نتائج الفرض الرابع ----------	٢٧
– نتائج الفرض الخامس ----------	٢٩
التوصيات والمقترحات ----------	٣٥
المراجع ----------	٣٦
الملاحق ----------	٣٩